**الحـــوائط الداخـــلية والديكـــور**

****

**الحائط أو الجدار الداخلي في المنزل قد يكون من أكثر الأمور المؤثرة في الديكور لكونه يشغل مساحة كبيرة من الفراغ لأن العين تقع عليه مباشرة عند الدخول للمكان , و عادة ينصح من يريد تجديد منزله أو غرفته أو أي فراغ آخر الاهتمام بتغير كساء الحائط وذلك لما له من تأثير كبير على الإحساس بالتجديد .   
  
لكن اختيار الكساء المناسب للحائط خطوة ليست بسيطة بل يتخوف منها أغلب الناس , خاصة حديثاً بعد ظهور أشكال مختلفة و متنوعة من وسائل التعامل مع الحائط و أوقعت الكثيرين في حيرة وقلق لأسباب عديدة منها:   
1- الخوف من النتائج المترقبة خاصة فيما يتعلق بالألوان .   
2- مدى استمرار أسلوب أو طراز معين في معاملة الجدران و ظهور بديل أفضل و أحدث منه .   
3- جودته و قدرته على التحمل لفترة طويلة من الاستخدام.   
4- إمكانية صيانته و تنظيفه بسهولة .   
5- تكلفته المادية .   
6- مهارة اليد العاملة المنفذة .   
7- حسن اختيار الكساء المناسب للمكان المناسب .   
و غير ذلك من الأسباب**

**و من الطرق المختلفة لتكسيه جدران المنزل الداخلية و التعامل معها و تجديدها الوسائل التالية :   
  
1- الطلاء بمختلف تقنياته   
2- الرسم اليدوي   
3- الاستنسل   
4- الطباعة   
5- ورق الجدران   
6- الحجر و السيراميك   
7- الخشب   
8- المرايا   
  
الطــــــــلاء**

**يهتم الغالبية بألوان المفروشات والدقة في اختيارها وتنسيقها بينما لانمنح نفس القدر من الإهتمام بطلاء الحائط ... وفي أغلب الأحيان نختار الطلاء بلون واحد لجميع غرف المنزل وهي أسهل الطرق ولكنها تجعل المظهر العام للمنزل مملاً ومفتقداً للحيوية ... في هذا العدد نلقي الضوء على كيفية اختيار الطلاء المناسب ... واللمسات الرائعة التي من الممكن أن يضيفها طلاء الحائط على أثاث منزلك ....**

****

**ويكاد يفضل الكثيرون عدم طلاء الغرفة بلون واحد ... فاليوم يهتم مصمم الديكور بتدريج ألوان الطلاء بشكل متناغم وأنيق يمنح منزلك خصوصية ويجعله مهيأ لاستيعاب الأثاث المناسب .... ولعل أكثر وسائل تدريج طلاء الغرفة انتشاراً هو اختيار لون الحائط ثم اختيار احد تدرجاته الفاتحة لطلاء الأسقف .... أو الإعتماد على طريقة تضارب الألوان والإطارات الجبسية التي تفصل بين الحائط والسقف ... فاذا كان لون الحائط فاتحاً يمكنك إضافة إطار من الجبس من اللون الغامق والعكس صحيح فعندما يكون لون الحائط قاتماً يطلب إضافة إطار أبيض أو بيج أو رمادي لكسر حدة الألوان القاتمة .**

**لاشك أن التغيير مطلوب من وقت لآخر ولكن تغيير طلاء الحائط غالباً ما يعطي نتيجة أكبر من تغيير الأثاث نفسه وهذا ما يتضح من النماذج التالية التي تعتمد على نفس المكان والأثاث ولكن مع تغيير لون الطلاء ...**

****

**إذا اخترت اللون الأبيض لأساس الغرفة فيمكنك إضافة بعض ألوان الطلاء الهادئة لكي تمنح الحياة لأثاثك ... كما يظهر في هذه الصورة التي استخدم فيها الطلاء الازرق الهاديء للحائط مع إضافة خطوط من الألوان على جوانب الأثاث الأبيض ... وهذه الطريقة تغنيك عن تغيير قطع المفروشات وتمنحها مظهر متجدد وجميل**

****

****

**إذا كنت من عشاق الألوان المحايدة الكلاسيكية مثل الأبيض والرمادي والبيج وأردت الإحتفاظ بلون واحد لحوائط وسقف الغرفة ... فيمكنك استخدام الإطارات الجبسية المزخرفة بنفس اللون وبشكل عمودي وأفقي ... وراقبي النتيجة الرائعة التي ستغير من صورة المكان .**

****

**الألوان الثرية تحتاج جرأة في الاستخدام ودقة من التعامل معها .... فالطلاء الأحمر أو البرتقالي يملأ المكان بالدفء ويناسب غرف المكتب وغرف الجلوس التي تجمع العائلة بشكل يومي .... لكن لابد من مراعاة توزيع الأضواء في الغرفة .... وننصح باستخدام أضواء خافتة ومركزة على أجزاء محددة من الغرفة والإبتعاد عن استخدام الأضواء القوية التي تكون عادة في منتصف السقف ولايمكن التحكم بتوجيهها.**

**نـــــوع الطــــــــلاء**

* **بخلاف الدهانات المائية و الزيتية و الداخلية و الخارجية نجد شركات الطلاء تعرض باستمرار أنواع و تقنيات جديدة في هذا المجال فأصبحت تتمتع بمواصفات عالية كقابليتها للغسيل و مقامة الحكات و العوامل الجوية المختلفة و أصبحنا نجد أنواع من الطلاء الصحي و المناسب للأطفال و نوع آخر من الطلاء يقتل الجراثيم و الحشرات بمجرد ملامستها بينما لا يؤثر إطلاقاً على صحة الإنسان و من ناحية أخرى انتشرت أنواع الطلاء الديكوري فظهر على سبيل المثال لا الحصر التعتيق الذي يعطي أجواء انتيك للفراغ**
* **الترخيم الذي يعطي مظهر الرخام و الجرانيت بربع تكلفة الرخام الفعلي اللؤلؤي و يعطي مظهر لؤلؤي لامع للطلاء   
    
  كما شاع استخدام المعجون مع الطلاء لعمل مؤثرات في الملمس أيضاً , و محلات الديكور تعرض نماذج عديدة تجعلك تحتار معها و تتردد قبل اختيار ما يناسبك منها**
* **إن اختيار نوع الطلاء يتطلب تفكير جيد و دراسة عميقة للمساحة و استخداماتها و مواصفات الطلاء و التأكد من استخدام النوعية المناسبة في المكان المناسب فمثلاً الطلاء المستخدم في دورات المياه و حول المسبح و في**
* **البدروم أيضاً يجب أن يتمتع بمقاومة عالية للرطوبة**

****

**لـــــــــون الطلاء**

* **الألوان تعتبر أداة ضخمة في ديكور المنزل حيث يمكنها تحويل منزل بسيط جداً إلى تحفة فنية رائعة , واللون من الأمور التي تخضع للذوقيات و الميول بشكل كبير لكن**
* **لكن هناك بعض الإرشادات و القوانين يجب الإلمام بها للتوصل إلى الخيار المناسب فنجد أن للضوء أهمية في اختيار ألوان الجدار و ذلك عن طريق تحكمه بقوة هذه الألوان ( فاتحة أو غامقة ) حسب نصيب هذه الجدران من**
* **ضوء النهار و نور الكهرباء حتى تؤلف الجدران المحيطة بنا إطاراً متوازناً من الألوان ,بالإضافة إلى أنه يمكننا عمل تصحيح نظري لأبعاد غرفة أو ممر عن طريق الألوان فلون الجدار الغامق يجعله يقترب منا**
* **أما الجدار الذي يحتوي نوافذ ليس مجرد جدار بل رابط بين العالم الخارجي و العالم الداخلي عن طريق تلك النوافذ و أقسام الجدار الموجودة بين النوافذ تبدو معتمة دوماً لأنها تتلقى فقطً الضوء المنعكس أما بقية الجدران فتبدو أفتح لتلقيها الضوء المباشر**

****

****

****

****